علم على جنس التبدد كان فجار
علم للفجرة الرابع ان لايكون صاحبها
نكرة محضة كما تقدم من الامثلة
وقد تالى كذلك كما روى سيبويه
من قولهم عليه مائة بيضا و
قول الشاعر وهو عنترة العبسى
فيها اثنتان واربعون حلوبة ؛
سودا كخافية الغراب الاسحم ؛
فحلوبة تمييز للعدد وسودا ماحال
من العدد اومن حلوبة اوصفة
لحلوبة وعلى هذين الوجهين ففيه
حمل على المعنى لان حلوبة بمعنى
حلائب فلهذا صح ان تحمل عليها سودا
والوجه الاول احسن وفى الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا

١٦٠

جالسا وصلى وراءه رجال قياما
فجالسا حال من المعرفه وقياما
حال من النكرة المحضة وانما الفا
لب اذا كان صاحب الحال نكرة ان
تكون عامة اوخاصة اومؤخرة
عن الحال فالاول كقوله تعالى وما
اهلكنا من قرية الا لها منذرون
فان الجملة التى بعد الا حال من
قرية وهى نكرة عامة لانها فى سياق
النفى والثانى نحو فيها يفرق كل امر
حكيم امرا فامرا اذا اعرب حالا
فصاحب الحال اما المضاف فالمسوغ
انه عام اوانه خاص اما الاول
من جهة انه احد صيغ العموم
واما الثانى فمن جهة الاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)